لانه جيء به لمعنى وهو كلمة مستقلة ولا يوصف بانه اخر والمزيد وجهها
رابعا وهو انه صحيح والياء معتله ولما حذف صار وزن يعفون يفعون الواو
بحذف اللام ولهذا اذا ادخلت عليه الناصب او الجازم قلت الرجال لم
يعفوا ولن يعفوا فاعرف الفرق ثم قلت السابع الفعل المعتل
الاخر كيغزو ويخشى ويرمي فانه يجزم بحذفه ويخاف من يتقى ويصبر
مؤول واقول هذا خاتمة الابواب السبعة التي خرجت عن
القياس وهو الفعل الذي اخره حرف علة وهو الواو والالف واليا فانه
يجزم بحذف احرف الاخر نيابة عن الحركة تقول لم يغز ولم يخش ولم
يرم قال الله تعالى فليدع ناديه اللام لام الامر يدع فعل مضارع
مجزوم وعلامة جزمه حذف الواو وناديه مفعول ومضاف اليه
وظهرت الفتحة على المنقوص لخفتها والتقدير فليدع اهل ناديه اي اهل
مجلسه وقال تعالى ولم يخش الا الله ولم يوت سعة من المال فهذان مثالان لحذف
الالف وقال تعالى لما يقض ما امره لما حرف جزم ونفي للمضارع وقلب ماضيا كان
لم كذلك والمعنى ان الانسان لم يقض بعد ما امره الله تعالى به حتى يخرج من جميع اوامره
ونواهيه

اوامره وهذا مثال حذف الياء والله اعلم ثم قلت فصل
تقدر الحركات كلها في نحو غلامي ونحو الفتى ويسمى مقصورا والضمة
والكسرة في نحو القاضي ويسمى منقوصا والضمة والفتحة في نحو يخشى
والضمة في نحو يعفو ويرمي واقول الذي تقدر فيه
الحركات ثلاثة انواع ما تقدر فيه الحركات الثلاث وما تقدر
فيه حركتان وما تقدر فيه واحدة فاما الذي تقدر فيه الثلاث

فنوعان

فنوعان احدهما ما اضيف الى ياء المتكلم وليس مثنى ولا جمع مذكر سالما
ولا منقوصا ولا مقصورا وذلك نحو غلامي وغلماني ومسلماتي فحركات
الاسئلة ونحوها تعرب بحركات مقدرة على ما قبل الياء والذي منع من
ظهورها انهم التزموا ان يا تواقبل الياء بحركة تجانسها وهي الكسرة
فاستحال حينئذ المجيء بحركات الاعراب قبل الياء اذ المحل الواحد لا يقبل
حركتين في الآن الواحد فتقول جاءني غلامي فتكون علامة رفعه ضمة
مقدرة على ما قبل الياء ومررت بغلامي فتكون علامة جره كسرة مقدرة
على ما قبل الياء لا لمن الكسرة الموجودة كما زعم بن مالك لانها كسرة
المناسبة وهي مستحقة قبل التركيب وانما دخل عامل الجر بعد استقرارها
واحترزت بقولي وليس مثنى ولا جمع مذكر سالما من نحو غلاماي
وغلايّ فان الياء ثبت فيهما جرا ونصبا مدغمة في ياء المتكلم والالف
قلبت ثبت في المثنى رفعا وليس شيء من الحركات في المدغم ولا من الالف
قابلا للتحريك وقولي ولا منقوصا لان يا المنقوص تدغم في يا
المتكلم فيكون كالمثنى والمجموع جرا ونصبا وقولي ولا مقصورا لان
المقصور تثبت الفه قبل الياء والالف لا تقبل الحركة فهو كالمثنى رفعا
قال تعالى يا بشراي هذا غلام نودي البشرى مضافة ليا المتكلم
وفي الالف فتحة مقدرة لانه منادى مضاف وقرا الكوفيون
يا بشرى بغير اضافة فالفتحة في الالف اما ضمة كما في قولك يا فتى
لعين واما فتحة على انه نداشايع مثل يا حسرة على العباد الا انه
لم ينون لكونه لا ينصرف لاجل الف التانيث والنوع الثاني
المقصور وهو الاسم المعرب الذي اخره الف لازمة كالفتى والعصى

Copyright King Saud University